

دراسة تحليلية للقدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء فى الاسواق الاوروبية

محمد محمود رجب الحديني - ابراهيم يوسف اسماعيل - فكري سعد الدسوقي شلبي
قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق

الملخص :

يعتبر محصول الفاصوليا من المحاصيل الانتاجية والتصديرية ذات الاهتمام علي المستويين المحلي والعالمي ، وتأتي اهمية محصول الفاصوليا المصرية بصفة خاصة من كونه احد اهم محاصيل الخضر التصديرية غير التقليدية ذات العائد المرتفع ، ويعتبر الاتحاد الاوربي من اهم الاسواق المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية.

استهدف البحث دراسة تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية فى بعض الاسواق الاوروبية ، حيث أشارت النتائج أن بريطانيا تأتي في مقدمة الدول المستوردة من مصر حيث بلغت كمية وارداتها من مصر حوالي 6.5 ألف طن، وبتقدير النصيب السوقي لصادرات مصر في السوق البريطاني بلغ نحو 17.8% من واردات السوق البريطاني، كما بلغ مؤشر اختراق السوق نحو 0.15% وهو ما يشير إلى سهولة إختراق الصادرات المصرية للسوق البريطاني نتيجة انخفاض سعر التصدير المصري عن سعر الدول المنافسة داخل السوق ، كما أن مؤشر التنافسية السعرية في صالح الصادرات المصرية حيث بلغ نحو 0.74 .

كما حين جاءت ألمانيا في المرتبة الثانية من حيث الدول المستوردة حيث بلغت كمية وارداتها من مصر حوالي 4.9 ألف طن ، وبتقدير النصيب السوقي لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني بلغ نحو 16.91% من جملة واردات

السوق الألماني، كما بلغ مؤشر اختراق السوق نحو 0.46 وهو ما يشير إلى مدى اتساع السوق لسهولة إختراق الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق الألماني، كما أن مؤشر التنافسية السعرية في صالح للصادرات المصرية، حيث بلغ نحو 0.81. ثم يليهم إيطاليا، بلجيكا، إيرلندا على الترتيب حيث بلغ النصيب السوقى لكل منهم نحو 14.91، 6.29، 5.39 على الترتيب، ثم يأتى فى المراكز الأخيرة كل من فرنسا، هولندا بنصيب سوقى بلغ نحو 5.13، 4.26 لكل منهم على الترتيب.

التوصيات : بناء على النتائج المتحصل عليها يوصى بالبحث بما يلي :

- 1- العمل على ايجاد جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لدراسة الاسواق الخارجية وإحتياجاتها من الفاصوليا الخضراء .
 - 2- الاهتمام بزراعة الفاصوليا الخضراء وزيادة الحافز للمنتجين والمصدرين مما يؤدي ذلك الى زيادة الانتاج ومن ثم التصدير .
- الكلمات المفتاحية :** الصادرات الزراعية – التنافسية – النصيب السوقى.

مقدمة :

شهد العالم فى السنوات الأخيرة تغيرات إقتصادية عديدة لعل أهمها يتمثل فى الدور البارز الذى تلعبه منظمة التجارة العالمية فى مجال تحرير التجارة العالمية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أصبحت التكتلات الإقتصادية الإقليمية تمثل كيانات إقتصادية كبيرة تعمل على زيادة حجم التجارة فيما بينها، وتنتهج فى تحقيق ذلك بعض الآليات الإقتصادية التى من شأنها توفير الحماية لمنتجاتها فى ظل ارتفاع حدة المنافسة فى السوق العالمى بين الدول المصدرة .

وتعتبر قضية تنمية الصادرات المصرية من القضايا المحورية الهامة بسبب إعتقاد عملية التنمية الشاملة والمستدامة بشكل كبير على التدفقات من النقد الأجنبى اللازم

للاستمرار فى تمويل مستلزمات خطط التنمية، هذا ويعتبر السعى الدائم لتنمية وزيادة الصادرات المصرية بمثابة تحقيق أحد الأهداف الرئيسية لبرامج الإصلاح الإقتصادى وهو تعديل الخلل فى الميزان التجارى.

مشكلة البحث :

تواجه الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة ، ومحصول الفاصوليا الخضراء بصفة خاصة منافسة شديدة فى الأسواق الاوروبية فى ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة ، وهو الأمر الذي يؤدى إلى تذبذب كمية الصادرات السنوية للأسواق الأوروبية ، ولذلك فإن الأمر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات الزراعية المصرية من الفاصوليا الخضراء فى تلك الاسواق ، وبالرغم من أهمية محصول الفاصوليا الخضراء كمحصول تصدير هام يحتل مكانة متميزة بين الصادرات الزراعية المصرية من الخضر ، إلا أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء تراجعت خلال الفترة الأخيرة ، وهو الأمر الذي يستوجب دراسة الاسباب التى أدت الى ذلك .

الهدف من البحث :

يستهدف البحث دراسة تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية فى أهم الاسواق الاوروبية ، وذلك من خلال دراسة ما يأتى:

- 1- دراسة الإتجاه الزمنى العام لتطوركمية الانتاج ، وكمية وقيمة وسعرالتصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة 2000-2019.
- 2- تقدير الأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالنسبة إلى كمية الانتاج من المحصول خلال تلك الفترة .
- 3- قياس القدرة التنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء داخل أهم الاسواق الاوروبية من خلال حساب مؤشرات القدرة التنافسية والتي تشمل مؤشرالنصيب السواق،

معدل إختراق الاسواق ، والنسبة السعرية.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفي والكمي للظواهر والمتغيرات الإقتصادية موضع الدراسة، حيث تم استخدام الأهمية النسبية ومعدل التغير السنوي، معادلات الاتجاه الزمني للمتغيرات موضع الدراسة ، كما تم تقدير مؤشرات القدرة التنافسية لذلك المحصول فى الاسواق الاوروبية واهم الدول المنافسة للصادرات المصرية داخل تلك الاسواق ، هذا وقد أعتمد البحث على البيانات الإحصائية المنشورة فى مواقع كل من وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ، وبيانات الأمم المتحدة على شبكة المعلومات الدولية ، كما تم الإستعانة بالعديد من المراجع والدراسات المتعلقة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

اولا : المتغيرات الاقتصادية من محصول الفاصوليا الخضراء المصرية

1- يتبين من جدول (1) أن الحد الأدنى لكل من كمية الانتاج ، كمية الصادرات ، قيمة الصادرات ومتوسط سعر التصدير (دولار /طن) ، الأهمية النسبية لكمية الصادرات قد بلغت نحو 201.6 الف طن ، 4.7 الف طن ، 1.07 مليون دولار / 225.7 دولار/طن ، 2.34 % وذلك لكل منهم على الترتيب ، وذلك فى عام 2000 (بداية فترة الدراسة) ، بينما بلغ الحد الاقصى لكل منهم نحو 305.56 الف طن ، 37.60 الف طن ، 60.39 مليون دولار ، 2715.13 دولار/طن ، 14.60 % لكل منهم على الترتيب خلال الاعوام 2011 ، 2013 ، 2014 ، 2017 ، 2013 ، فى حين بلغ

المتوسط العام خلال فترة الدراسة لكل منهم على الترتيب 264.06 ، 19.95 ،
30.78 ، 1335.42 ، 7.42 وقد يرجع ذلك الى العديد من الاسباب منها عدم

جدول (1) : تطور كمية الانتاج وكمية وقيمة وسعر التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء
خلال الفترة 2019-2000

الاهمية النسبية لكمية الصادرات %	متوسط سعر دولار / طن	قيمة التصدير (مليون دولار)	كمية الصادرات (بالالف طن)	كمية الإنتاج (الالف طن)	السنة
2.34	225.73	1.07	4.72	201.63	2000
3.81	342.63	2.80	8.18	214.89	2001
3.19	283.50	1.94	6.85	215.00	2002
2.07	350.83	2.05	5.83	281.05	2003
3.69	504.22	4.66	9.24	250.07	2004
4.41	519.96	5.64	10.85	245.91	2005
9.52	469.20	11.59	24.70	259.61	2006
8.64	652.68	18.62	28.53	330.26	2007
9.22	1948.60	44.43	22.80	247.34	2008
9.15	1936.03	50.00	25.82	282.30	2009
10.65	1926.12	55.56	28.85	270.74	2010
8.67	1957.37	51.84	26.49	305.56	2011
9.60	1994.74	48.12	24.13	251.28	2012
14.60	1537.33	57.80	37.60	257.47	2013
12.67	1882.80	60.39	32.07	253.11	2014
9.39	1970.51	50.65	25.70	273.84	2015
8.82	1962.78	49.47	25.20	285.71	2016
4.92	2715.13	37.74	13.90	282.45	2017
5.03	2338.93	33.44	14.30	284.30	2018
8.08	1189.31	27.75	23.33	288.60	2019
7.42	1335.42	30.78	19.95	264.06	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من : قاعدة بيانات التجارة الخارجية - faostat .org.eg

عدم اهتمام المزارعين بتلك المحصول لكونه يعتمد على المحاصيل الاستراتيجية ، عدم وجود اصناف جيدة مقاومة الامراض والافات ، وغيرها ...

2- يتبين من جدول (2) الذي يوضح معادلات الاتجاه العام لنطور كل من الكميات المنتجة والمصدرة وقيمة الصادرات وسعر التصدير والاهمية النسبية لكمية الصادرات من الفاصوليا الخضراء .

كما تشير كل من المعادلات (1، 2، 3، 4 ، 5) بجدول رقم (2) إلى أن الانتاج المصري من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة يتزايد بمعدل معنوي احصائيا بلغ نحو 2.99 الف طن ، كما تزايدت الصادرات المصرية من هذا المحصول بنحو 0.95 الف طن سنويا خلال فترة الدراسة ، وهذا المعدل معنوي احصائيا؛ كما تشير المعادلة رقم (3) بالجدول سالف الذكر الى أن قيمة الصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء تتزايد سنويا بمعدل معنوي احصائيا بلغ نحو 2.76 مليون دولار ، وتشير كل من المعادلات ارقام (4،5) الى أن سعر التصدير المصري لمحصول الفاصوليا الخضراء والاهمية النسبية لكمية الصادرات من محصول الفاصوليا يتزايد معدل معنوي احصائيا بلغ نحو 114.5 دولار / طن ، 3.2 % سنويا خلال فترة الدراسة على الترتيب.

هذا وقد بلغ معدل التغير السنوي لكل من كمية الانتاج لمحصول الفاصوليا المصري ، وكمية الصادرات ، وقيمة الصادرات ، سعر التصدير ، والاهمية النسبية لكمية الصادرات نحو 1.13% ، 4.79% ، 8.99% ، 8.57% ، 4.26% لكل منهما على الترتيب ؛ ومما هو جدير بالذكر أنه قد ثبتت المعنوية الاحصائية لكل المتغيرات سابقة الذكر موضع الدراسة .

علاوة على ما سبق تبين أن معدل التحديد المعدل (R^2) يبين إنخفاض القدرة التفسيرية للنماذج في المعادلات الاتجاهية بجدول(2) ولكن أن يعزى ذلك الى أن عامل الزمن لا

جدول رقم (2): معادلات الاتجاه الزمني العام للكميات المنتجة والمصدرة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (2000-2019)

رقم المعادلة	البيان	$\hat{ص} = \hat{أ} \pm \hat{ب} س$	معدل التغير %	R^2	F
1	كمية الانتاج	$\hat{ص}_1 = 232.60 + 2.99 س$ ** (18.93) ** (2.92)	1.13	0.284	**8.532
2	كمية الصادرات	$\hat{ص}_2 = 9.931 + 0.955 س$ ** (2.607) ** (3.002)	4.79	0.297	**9.013
3	قيمة الصادرات	$\hat{ص}_3 = 1.736 + 2.766 س$ ns (0.239) ** (4.564)	8.99	0.511	**20.834
4	سعر التصدير	$\hat{ص}_4 = 133.263 + 114.49 س$ NS (0.599) ** (6.168)	8.57	0.661	**38.039
5	الاهمية النسبية لكمية الصادرات	$\hat{ص}_5 = 4.102 + 0.316 س$ ** (2.890) ** (2.670)	4.26	0.244	**7.130

المصدر : حسبت من الجدول السابق

حيث : *معنوى عند 5% ، **معنوى عند 1% ، NS غير معنوي.

يفسر سوى نسبة متدنيه من إجمالي المتغيرات التي طرأت على محصول الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة .

ثانيا : مؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء في بعض الاسواق الاوروبية :

باستعراض مؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء، وأهم الدول المنافسة في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل الاسواق الاوروبية خلال متوسط الفترة (2016 – 2018) والواردة بالجدولين رقم (3) ، (4) تبين أن بريطانيا تأتي في مقدمة الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية ، ومما هو جدير بالذكر أن الإنتاج المحلي لها بلغ حوالي 12 ألف طن ، كما بلغت كمية صادراتها منها حوالي 5 آلاف طن، في حين بلغت كمية وارداتها من دول العالم المختلفة حوالي 36.5 ألف طن، بينما بلغت كمية وارداتها من مصر حوالي 6.5 ألف طن.

جدول رقم (3): مؤشرات القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء في الاسواق الاوروبية خلال متوسط الفترة (2016-2018)

الدولة	انتاج محلي طن	صادرات طن	كمية الواردات بالطن		متوسط سعر الطن بالدولار		مؤشرات القدرة التنافسية	
			نول مصر	نول العالم	مصر	نول منافسة	النصيب السوقى	اختراق السوق
بريطانيا	12025	4956	36498	6505	1917	2600	17.82	0.15
ألمانيا	48182	18274	28845	4878	1689	2080	16.91	0.46
إيطاليا	155505	1700	16550	2467	1472	1678	14.91	0.02
بلجيكا	115929	9584	76622	4819	1902	2829	6.29	0.07
أيرلندا	1732	475	2041	110	1957	2247	5.39	0.03
فرنسا	153050	96455	54992	2815	1727	2279	5.13	0.03
هولندا	35267	28302	72717	3097	1629	1792	4.26	0.04

المصدر :- جمعت وحسبت من: - منظمة الأغذية والزراعة www.faostat.com

وبتقدير النصيب السوقى لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء في السوق البريطاني تبين أنه بلغ نحو 17.82 % من واردات السوق البريطاني ، كما بلغ مؤشر اختراق السوق نحو 0.15 % وهو ما يشير إلى سهولة إختراق الصادرات المصرية للسوق البريطاني نتيجة انخفاض سعر التصدير المصري عن سعرالدول المنافسة داخل السوق ، كما أن مؤشر التنافسية السعرية في صالح الصادرات المصرية حيث بلغ نحو 0.74 ، وهو يدل على أن التنافسية السعرية هي الشرط الأساسي للنفاذ الى السوق البريطاني ، وكذلك جودة المنتج والاشتراطات الصحية لها دور متزايد في هذا المجال، نتيجة انخفاض متوسط سعرالفاصوليا الخضراء المصرية عن مثيله لأهم الدول المنافسة في السوق البريطاني وهي كينيا، أسبانيا و جواتيمالا .

في حين جاءت ألمانيا في المرتبة الثانية من حيث الدول المستوردة لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية ، حيث بلغ الإنتاج المحلي لها حوالي 48.2 ألف طن، كما

جدول رقم (4): أهم الدول المنافسة في تصدير الفاصوليا الخضراء داخل الاسواق الاوروبية خلال متوسط الفترة (2016- 2018)

الدولة المستوردة	سعر التصدير المصري دولار/طن	الدول المنافسة	سعر التصدير (دولار)	المتوسط (دولار)
بريطانيا	1917	كينيا	2278	2600
		اسبانيا	2711	
		جواتيمالا	2811	
بلجيكا	1902	فرنسا	2610	2829
		هولندا	2488	
		المانيا	3390	
المانيا	1689	اسبانيا	1946	2080
		هولندا	2939	
		المغرب	1354	
فرنسا	1727	المغرب	1865	2279
		هولندا	2608	
		كينيا	2366	
ايطاليا	1472	فرنسا	1892	1678
		اسبانيا	1614	
		المانيا	1529	
هولندا	1629	المغرب	1606	1792
		اسبانيا	2404	
		السنغال	1367	
ايرلندا	1957	كينيا	2278	2247
		جواتيمالا	2024	
		بلجيكا	2440	

المصدر : جمعت وحسبت من مركز التجارة الدولية <https://comtrade.un.org>

بلغت كمية صادراتها حوالي 18.3 آلاف طن ، في حين بلغت كمية وارداتها من دول العالم المختلفة حوالي 28.8 ألف طن ، بينما بلغت كمية وارداتها من مصر حوالي 4.9 ألف طن ، وبتقدير النصيب السوقي لصادرات مصر من الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني بلغ نحو 16.91 % من جملة واردات السوق الألماني، كما بلغ مؤشر اختراق السوق نحو 0.46 وهو ما يشير إلى مدي

اتساع السوق لسهولة إختراق الفاصوليا الخضراء المصرية للسوق الألماني ، كما أن مؤشر التنافسية السعرية في صالح للصادرات المصرية ، حيث بلغ نحو 0.81 ، وهو يدل على وجود قدرة تنافسية سعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالسوق الألماني بالنسبة لمثيله من الدول المنافسة .

وجاءت إيطاليا في المرتبة الثالثة من حيث الدول المستوردة من مصر، حيث بلغ الإنتاج المحلي لها حوالي 156 ألف طن، وبلغت كمية صادراتها حوالي 1.7 ألف طن، في حين بلغت كمية وارداتها من دول العالم المختلفة حوالي 16.6 ألف طن، بينما بلغت كمية وارداتها من مصر حوالي 2.5 ألف طن .

وبتقدير النصيب السوقي لصادرات مصر من محصول الفاصوليا الخضراء في السوق الايطالي تبين أنه بلغ نحو 14.9% من جملة واردات السوق الايطالي ، بينما بلغ مؤشر معدل اختراق السوق نحو 0.02 وهو ما يشير إلى صعوبة إختراق الصادرات المصرية للسوق الايطالي ، في حين ان مصر تتمتع بميزة تنافسية سعرية داخل هذا السوق حيث بلغ نحو 0.88 يدل على انخفاض التنافسية السعرية للفاصوليا الخضراء المصرية بالسوق الايطالي ، حيث يزداد السعر التصديري للدول المنافسة في السوق الايطالي .

التوصية: توصي الدراسة بالعملية الانتاجية وزيادة الكمية المنتجة منه ذات الجودة العالية لكي تفي باحتياجات تلك بضرورة الاهتمام بتلك الاسواق والعمل على زيادة كمية الصادرات من تلك المحصول لهذه الاسواق ، وكذلك الاهتمام الاسواق .

المراجع :

- 1- بسمة كمال عبد الظاهر جنيدي " اقتصاديات الفاصوليا الخضراء في مصر " رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس 2015 .

2- نهلة عبدالباسط مبروك احمد "الاتار الاقتصادية للتجارة الالكترونية بين مصر ودول

الاتحاد الاوروبي على تنمية صادرات مصر من المحاصيل البستانية " رسالة

ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس 2018

3- قاعدة بيانات التجارة الخارجية - www.faostat.org

4- <https://comtrade.un.org>

AN ANALYTICAL STUDY OF THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN EXPORTS OF GREEN BEANS IN EUROPEAN MARKETS

M. M.R. Elhedeny ; I. Y. Ismaila and F. S. Eldesoky

Department of Economics and agricultural extension, Faculty of Technology and Development, Zagazig University, Zagazig, Egypt.

ABSTRACT

The bean crop is considered one of the productive and export crops of interest at the local and international levels. The importance of the Egyptian bean crop in particular comes from being one of the most important non-traditional export vegetable crops with a high return, and the European Union is one of the most important importing markets for Egyptian green beans.

The research aimed to study the competitiveness of Egyptian green bean exports in some European markets, where the results indicated that Britain comes at the forefront of countries importing from Egypt, as the amount of its imports from Egypt amounted to about 6.5 thousand tons, and the market share of Egypt's exports in the British market was estimated at about 17.8% of its imports. The British market, and the market penetration index reached about 0.15, which indicates the ease of penetration of Egyptian exports to the British market as a result of the lower price of Egyptian exports than the price of competing countries within the market, and the price competitiveness index is in favor of Egyptian exports, reaching about 0.74

Also, when Germany ranked second in terms of importing countries, the amount of its imports from Egypt is about 4.9 thousand tons, and by estimating the market share of Egypt's exports of green beans in the German market, it amounted to about %16.91 of the total German market imports.

The market is about 0.46, which indicates the extent of the market's breadth because the Egyptian green beans can easily penetrate the German market, and the price competitiveness index is in favor of Egyptian exports.

Where, it reached about 0.81, Then followed by Italy, Belgium, Ireland, respectively, where the market share of each of them reached about 14.91, 6.29, 5.39, respectively, and then comes in the last places France, the Netherlands, with a market share of about 5.13, 4.26 for each of them, respectively

Conclusively, based on the obtained results, the research recommends the following:

- 1- Working on finding a highly efficient exporting agency and institutions to study foreign markets and their needs of green beans.
- 2- Interest in planting green beans and increasing the incentive for producers and exporters, which leads to an increase in production and then export.

Key words: Agricultural exports, competitiveness, market share